عائلات المعتقلين تستنكر نقل ابنائها الى سجن المنصورة الرهيب .. وتحمل بريطانيا المسئولية

طلاب المدارس الثانوية والاوسطى يحملون بريطانيا مسئولية مقتل الطالب هشام زوقري

اضرب المواطنون في لودر تنفيذا لقرار مؤتمرهم العمالي بعدن

المواطنون في حضرموت يشجبون عمليات القمع البريطانيه ويؤكدون تأييدهم للمؤتمر العمالى

شجبت نقابة سائقي وعمال السيارات بالشحر - حضرموت عمليات الارهاب والقمع التي تزاولها سلطات الاحتلال البريطانيه ضد شعبنا العربي في الجنوب المحتل . واعلنت جماهير الشعب في حضرموت تأييدها المطلق المدعوة التي وجهها النقابي **علي حسين القاضي** الرامية الى توحيد القوى الوطنية في الجنوب المحتل .

وقد خرج المواطنون في مظاهرات صاخبة معلنين تأييدهم لدعوة رئيس المؤتمر العمالى رائد الحركة التحررية في الجنوب

هذا وقد جاء شجب نقابة سائقي وعمال السيارات في مذكرة رفعوها الى السلطات القعيطيه والمؤتمر العمالي

قالت النقابة في مذكرتها : « ان نقابة سائقي وعمال السيارات بحضرموت اذ تشجب الارهاب الاستعماري المتزايد في عدن وبقية اجزاء الجنوب المحتل تعلن الاضراب الشامل يوم السبت (اضراب السبت الماضى) تلبية لقرار الاضراب الذي دعي اليه المؤتمر العمالى القائد الفعلى لنضال الجماهير الكادحه في هذا الجزء من الوطن العربي .

«وتعبر عن اسنادها القوى للنضال الوطني العادل ، التي تتحمل اعباؤه الطبقة العامله بقيادة المؤتمر العمالي ، المتحرر من الاستعمار البريطاني الغاشم.

ويقول تقرير لمراسلنا : « ان المواطنين استقبلوا اعلان المؤتمر العمالى بتحمل المسؤولية الكاملة للسير بنضال الشعب العربى في الجنوب الى التحرر من الاستعمار الغاشم والحكم الفردي ، استقبلوه بارتياح عظيم . وهذا دليل على وعى طبقات الشعب وادراكها للواقع المرير الذي تعيشه » .

واستطرد التقرير قائلا : « وكما قابل المواطنون قرار المؤتمر هذا قابلوا دعوة رئيس المؤتمر النقابى **علي حسين القاضي** الى توحيد النضال في الجنوب المحتل » .

ويضيف التقرير معلقا على ذلك بقوله : «ان دعوة النقابي **علي حسين القاضي** ، رئيس المؤتمر العمالي الى توحيد نضال القوى الوطنية من اجل الحرية والاستقلال دليل على وعي الطبقة العامله وتوكيدا لايمانها العميق بالوحدة الوطنيه» .

واعلن عمالنا في منطقة دوعن بحضرموت تأييدهم المطلق للمؤتمر العمالى . وقال المواطن صالح بالخير القثمي الامين العام لاتحاد النقل الداخلى بدوعن حضرموت في رسالة بعثها الى رئيس المؤتمر العمالي : «باسم عمال لواء دوعن بحضرموت الداخل ارفع الى سيادتكم تأييدنا المطلق لكم ولكفاحكم ضد الاستعمار البريطاني . ان عمال اتحاد النقل الداخلى بحضرموت يتابعون باهتمام كفاح اخوانهم في عدن بقيادة مؤتمرنا العمالى من اجل الحرية والاستقلال» .

هذا وسننشر غدا تقريرا عن سير الاضراب بدوعن يوم السبت الماضى وما صاحبه من مظاهرات تأييد لموقف المؤتمر العمالى .

الوحدة - الحرية - الاشتراكية

العمال

صحيفة عمالية سياسية يومية ● لسان حال المؤتمر العمالى

رقم التسجيل في البريد العام ٦٧

السنة الاولى * العدد ١٣٦ * الثمن ١٠ فلس

الخميس ٧ اكتوبر ١٩٦٥ الموافق ١٢ جماد ثاني ١٣٨٥

نحن الشعب

الحقيقة .. المؤكده

لقد اثبتت الاحداث الاخيرة باننا لا نقف في معركتنا التحررية ضد الاستعمار البريطاني . الحاكم في المنطقة حكما مباشرا ، وغير مباشر في بعض الاحيان . وحدنا فهناك اخوة لنا يتألمون لالامنا . يساندوننا بقدر ما يملكون من طاقات .

ولعل اضراب اخواننا في ميناء اللاذقيه بسوريا ، والدعوة التى وجهها اخواننا عمال البترول في سوريا الى عمال البترول في الوطن العربى بمساندتنا في وقوفنا ضد المخططات الاستعمارية ، وعمليات القمع والارهاب التى يمارسها جنود الاحتلال واداوتهم ، دليل على ان اخوة لنا في الوطن العربى باسره يتألمون معنا ، ويقفون بجانبنا في كفاحنا المشروع من اجل حقنا في الحرية والاستقلال .

ان اضراب يوم امس الذى نفذه اخواننا عمال البترول في سوريا تضامنا معنا في كفاح شعبنا بقيادة مؤتمره العمالي يؤكد من جديد ان حرية الوطن العربى جزء لا يتجزأ وان اي اعتداء على حرية جزء منه او اغتصاب لها ، يعتبر بالضرورة اعتداء على حرية الوطن العربى باسره .

ولقد تجلت هذه الحقيقة في كل مظاهرها عندما اكدها الرئيس جمال عبد الناصر عمليا . لقد رفض الرئيس العربى مقابلة جورج ثومسن ، وزير الدولة البريطاني الذى كان يومها موجودا في القاهره ومقررا ان يجتمع به ، عندما اعتدى البريطانيون في الجنوب المحتل على كرامة شعبنا وعزته من خلال ممارستهم عمليات الارهاب والقمع .

وأكد اخواننا عمال سوريا - من جديد - هذه الحقيقه عندما اضربوا في اللاذقيه وعندما اضربوا يوم امس في منشئات البترول .

اننا اقويا باخواننا ، بقدر قوتنا بايماننا وحقنا . اقويا بوحدة امتنا العربية ووقوفها معنا ، وكما انتصر اخواننا في الجزائر سننتصر نحن في الجنوب . هذه هى الحقيقة المؤكده فالا الامام والله الموفق .

الطلاب يعاهدون انفسهم بمواصلة السير في خط الطالب الشهيد هشام زوقري

استنكر طلاب المدارس الثانوية والوسطي مقتل الشهيد الطالب هشام عبد الله زوقري ، وعاهدوا انفسهم بالمضي قدما لتحقيق اهداف الطالب الشهيد هشام زوقرى واخذ الثار له بطرد كل المستعمرين من بلدنا .

وكان الطالب الزوقرى قداستشهد عندما اطلق الجنود النار على المواطنين الذين تحدوا قرار حظر التجول يوم الاحدالماضي . وكان الطالب الزوقري يقف على عتبة باب منزله عندما اردي قتيلا .

واستنكر الطلاب اجبار السلطات لاخوانهم طلبة كلية الاتحاد بالحسوة على الرحيل الى مدنهم بسيارات الجيش تحت ضغط وارهاب الجنود المدججين بالسلاح .

وقالوا في بيان اصدروه يوم امس: «ونحن اذ نستنكر هذا الاجراء التعسفى نعلنها صريحة مدوية للمستعمر ولما يسمى بوزارة المعارف باننا - الطلبة والطالبات - نقف دائما صفا واحدا متحدين ضدكل الاجراءات التي تحاول تشتيتنا » .

وحمل الطلاب مسؤولية اغلاق المدارس ، وما يترتب عليه ، السلطات الاستعمارية البريطانية .

هذا وننشر نص البيان على الصفحة الثانية من هذا العدد .

احتمال تنفيذ عمال وزارة الاشغال الاضراب

علم المحرر العمالى لجريدة «العمال» انه يحتمل ان ينفذ عمال وزاره الاشغال البريطانية (السياري) قرار اضراب ، كان قد اتخذ لمده ساعة يوم الاثنين القادم احتجاجا على اعمال المقاولين ، وعدم النظام بالنسبة الى الاجور العمال التي تأتي ناقصه في معظم الاوقات .

وكان المركز الرئيسى لوزاره الاشغال البريطانيه قدتعهد بان يستأجر سيارات بواسطة المقاولين اما السائقين من اعضاء النقابة واما بالنسبة لعمال الترميمات مثل مكيفات الهواء الخ . فقد تعهدوا بتخفيض مثل هذه الاعمال عن طرق المقاولين كخطوه اولى وبعدها يعملون تدريجيا بتحويل الاعمال رأسا الى عمال وزارة الاشغال البريطانية (السياري) .

البقية في ص ٢

عائلات المعتقلين تستنكر !!

استنكرت عائلات المعتقلين نقل ابنائهم بعد منتصف ليلة ٣ اكتوبر الحالي من سجن عدن المركزي الى سجن المنصورة الرهيب .

وحذرت عائلات المعتقلين ، وهم عائلة طه احمد غانم ، عائلة احمد عبده طاهر ، عائلة نور الدين قاسم ، عائلة محمد عبد الله على نيابة عن عائلات المعتقلين حذروا السلطات البريطانية الحاكمة في برقية رفعوها الى المندوب السامي البريطانى من المعاملة الوحشية التي يمارسها الجنود البريطانيون ضد ابنائهم المعتقلين الابرياء .

وحملت العائلات في برقيتهم السلطات البريطانية مسؤولية اعتقالهم ومعاملتهم معاملة وحشية .

هذا وطالبوا بالسماح لهم بزيارة ابنائهم كالعادة وبحسن معاملتهم .

المتظاهرون في لودر يهتفون بحياة عبد الناصر والمؤتمر العمالى

لودر من مراسلنا :

للمرة الاولى في حياة منطقة لودر - العواذل - ينجح الاضراب الذى نظمه المواطنون يوم السبت الماضى التزاما بقرار مؤتمرهم العمالي بعدن فلقد كان اضرابا شاملا وناجحا . شلت الحركة تماما في البلاد .

الحوانيت اغلقت ابوابها . الباعة المتجولون اختفوا حتى الموظفين الحكوميين اضربوا عن العمل تضامنا مع اخوانهم في عدن والتزاما بقرار مؤتمرهم العمالي .

ويستطرد مراسلنا في تقريره قائلا : «ان النجاح المنقطع النظير الذي احرزه الاضراب كان دافعا الهب في نفوس المواطنين الحماس . فخرجوا ، بالرغم عن الارهاب الذي يعيشون في ظله ، في مظاهرات صاخبة طافت بالشوارع الرئيسية في البلاد .

وكان المتظاهرون يهتفون بحياة الرئيس جمال عبد الناصر وحياة المؤتمر العمالي بعدن . وحمل المتظاهرون لافتات كتب عليها **«اخرجوا ايها الانجليز» «الموت للاستعمار وعملائه» «نحن جنود الوطن تحت قيادة مؤتمرنا العمالي»**

هذا وقد حاول رجال السلطه هناك توزيع المتظاهرين ولكنهم لم يستطيعوا ولم يشتبك المتظاهرون معهم وذلك حفاظا على سلامة سير المظاهرات والمتظاهرين .

ويقول تقرير مراسلنا من لودر : « ان الاحداث الاخيرة في عدن ، ومبادرة المؤتمر العمالي باعلان قراره الحاسم ، ودعوة رئيسه الى وحدة القوي الوطنية كان دافعا رئيسيا دفع المواطنين الي التمسك بحقهم والى الايمان بقوة ارادة هذا الشعب .

«ان المواطنين يتساءلون - بلهفة وشوق - عن القرارات الاخري التى اتخذها المؤتمر العمالى والتي اشار اليها بيانه ذلك لانهم يؤمنون - ايمانا عميقا - بان هذه القرارات لابد وان يكون لها دور فعال في دفع نضال الشعب الى الايجابية نظرا لما عهدوه في المؤتمر رائد الحركة التحررية في المنطقة » .

الثورة الرائدة والجمهورية الخالدة من ديننا ؛ وحي الله ساعة كتب فيها النصر لشعبنا البطل

الملكية الفاسدة والامامة الكريهة من دين الشيطان .. وقبع الله يوماً اوحدهما الى ارض سبا وحمير ثورة السادس والعشرين من سبتمبر المجيده ستبقى آية نضالية امد الدهر وشعلة من نار تلتهم اعداء الحياه

بقلم
عبدالملك علي



بالامس القريب أحتفل شعب الجمهورية العربية اليمنيه بمناسبة قيام الثورة المجيدة واحتشدت جماهير الشعب في ميادين التحرير في كل من صنعاء وتعز والحديدة وفي كل ارجاء شمالنا العزيز بأرض البطولات والامجاد ومنـــذ الصباح الباكر ، اتجهت جماهير شعبنا بمسيرة صامتـه وبصفوف منظمة وفي مقدمتها جيشها المغوار واتجه الجميع الى قبور شهداء الحرية وكانوا قد حملوا اعلام جمهوريتهم التي لفوا بها اكاليل الزهر التي وضعوها على قبور الشهداء الذين جادوا بأرواحهم رخيصه في سبيل الثورة الغالية ووطنهم الكبير وأمتهم الكريمة لانهم كانوا مؤمنين أن عليهم ضريبه للوطن يجب ان يدفعوها وكانوا واعين للواقع الاليم الذي تعيشه أمتهم التي عاشت فريسة لوحشية آل حميد الدين واجرامهم . أستشهدوا في سبيل المبدأ والذي هو وحده الطريق الوحيد الى الحياة السعيده الموقرة بالحرية والعدالة الاجتماعيه الحقه .

وفي هذه المناسبة لم يفت على الشعب العربي في الوطن الكبير ان يشارك شعب اليمن فرحته وأتجهت جماهير الشعب العربي بقلوبها مبتهلة الى الله أن يكون قدوم العام الرابع من انتفاضة الشعب حافل بالانتصارات في كل الميادين بعد أن انتصر على الرجعية والاستعمار بعد نضال دام ثلاثة أعوام تصدى فيها للدسائس والمؤامرات من كل جانب .

وقد احتفلت جماهير شعبنـــا في الشمال يوم السادس والعشرين من سبتمبر ١٩٦٢م الذي كان يوما خالدا ومجيدا في تاريخ اليمن السعيده هذه اليوم الذي أنتصر فيها الحق على الباطل يوم انتصار شعبنا في اليمن على الامامة الباغية الكهريهة التي أمتلئت الدنيا بفسادها وعبثها والتي هي الاولى في دنيا الاجرام المتمثلة بالظلم والطغيان .

واليـوم وبعـد أن تحقق النصر على أعداء الحرية والحياه يمضي شعبنا في طريق التقدم والبنـــاء ويودع طريق الموت والفناء الى الابد غير مبالي بالصعوبات والعوائق والظروف القاسيه ويسير بانطلاق ليعيش في ظل السلام والرقي والتقدم والسعادة والهناء في عهده الثوري هـــذا العهد الذي يحتفل بعيـد ميلاده الثالث الذي فجره اشرق قبل اشراقة شمس يوم السادس والعشرين مـــن سبتمبر الذي جاء بالنصر للانسان اليمني هـذه اليوم التي تحقق فيها لشعبنا الهدف الكبير الذي ناضل من أجله سنين طويله ودفـــع له أعز وخيرة رجاله ومناضليه ثمنا لحريته وكرامته وجـده .

بالامس كانت جماهير الشعـــب اليمني تحتفل في الداخل والخارج بعيد انتصارها على الامامة البغيضة أحتفل بها حاملوا البنادق بالحدود برفاقهم الابطال الذين عاشوا ثلاثة اعـوام بين رائحة البارود وأزيز الطـــائرات بالسهـول وعلى قمـــم الجبـــال وبين اطلاق النـــار ويحتفل بهـــذه الفرحة في المدينة وفي القرية وفي المزرعـــة احتفالا لا يعرفه الشمال في وقت مضى .. لقد كانت فرحة لا تحد ولا تقاس شملت قلوب الملايين تصافحت فيها الايادي وتطهـرت القـلوب والتقت السواعد استعـدادا لخوض المعركة مع الرجعية والاستعمار اذ تعرضت طريقها وحاولت أن توقف مسيرتها وتطهير يمن الثورة تطهيرا شاملا من متبقيات الرجعية والعهد الماضي عهد حكم الأئمة الذين انتهوا كما تنتهي سحاب الصيف ولم يبق لهم أثر سوى اذاعات المستعمرين أسيـــاد الأئمة واصدقاءهم اللهم اذا وجدوا أحداً منهم أبى شعبنا أن يقتـــله بالرصاص قبل أن يدوسه بالنعال كما هو مألوف تلك الاسرة المبادة وما أعتاده شعبنا ضدها ممن لم يرد له خيراتي بـلاده الغنيـة ولا يسع شعبنا الا ان يقـــول للمستعمرين وعملائهم الرجعيين واذاعاتهم اخرسوا ايها السابحون في بحور الخيال والاوهام .

لقد عرف الشعب طريقـــه وتخلص من حكم السفاله والانحطاط تخلص مـــن حكم الأئمة وليلهم الكئيب الذين لم يكن وجودهم سواء نكبة على الشعب الذي رقص على اشلائه وتمنوا جهله ومأساته وبجاعته التي لم تمر على أي شعب من شعوب الدنيا كلها وهو الشعب الذي اشاد الحضـارة والمجد في تلك الازمنـــه السحيقه فهو اليوم قادرا أن يضع المفجرات في هـــذا العصر الفضائي وتسخير قوة الطبيعه للانسان وأنه لم يعد ذلك الشعب الحافل فهـــو قد بدأ يشق طريقـه ويستعد للتخطيط والدراسة الشاملة لعوامل النجاح .

وان الشعب اليمني الباسل في عهـده الثوري لم يعد يخشى عكفي الامام وعساكر الامام بل ويقوم سيد نفسه وقائد ثورته وصانع نضاله بعد أن طهر بلاده من عهد الائمة الذي كان في ظله يجوع ويعرى ويتشرد ليوفر ثمن قات العكفي واجادته وقيمة المذبوح الباهر له والمرأة خدامته والبقره تحلب له انتهى هذا كله في يوم اندلاع الثورة التي جاءت تخلص الانسان المعذب من حكم فردي قذر وتحرر من عهد العبودية والاستبداد .

وما على قوى الطليعة العاملة في المجال الشعبي الا ان توحد صفوفها وتتطهر من المندسين بين صفوف الجماهير من بقايا الرجعيين والانتهازيين والوصوليين والمتاجرين بقضية الشعب حتى يتسنى للشعب أن يبني بلده ويستثمرها وينعم بخيراتها ولا يمكن بعد اليوم لاي مخلص أن يضع يده في أيدي قوى الهـــدم وعملاء الاستعمار ليساعدا على ارتكاب الاخطاء ويكونوا سببا في اعاقة مسيرة الشعب المتطلع نحو حياة أفضل بعد أن مضى ثلاثة اعوام وهو يناضل ببساله قويه وقفها بشجاعة وصمود ضد المتحدين لارادته أستطاع أن يهزم أعداء الحرية والحياة . بعد أن توحد الصف الوطني واصبح راسخ رسوخ الجبال .

والله أكبر والنصر والخلود لشعب أراد لنفسه الحياة والموت والفناء للرجعية والاستعمار والسلام على شهداءنا يوم ولدوا ويوم استشهدوا في سبيل وطنهم وامتهم ويوم يبعثون أحيا والى جنة الخلد ياشهيد ثورة السادس والعشرين المجيدة الى جنة الخلد يا ابن بلقيس وسبا وحمير وتحية الثورة يازبيري تهدى من مؤتمر خمر ومن كل ساحة حيث ذكرى قيام الثورة التي أستشهد في سبيلها اللقيـة والعلفي والثلايا والمئات من المناضلين الاحرار الذين قطعت رؤوسهم في مذابح الحرية بل وآلاف من ابناء الشعب .

بقيـــه من صفحـــة ١

الا ان الوزارة كعادتها نقضت التزاماتها وماطلة بتنفيذ ذلك الذي اضطرت معه النقابة لاتخاذ هذا القرار .

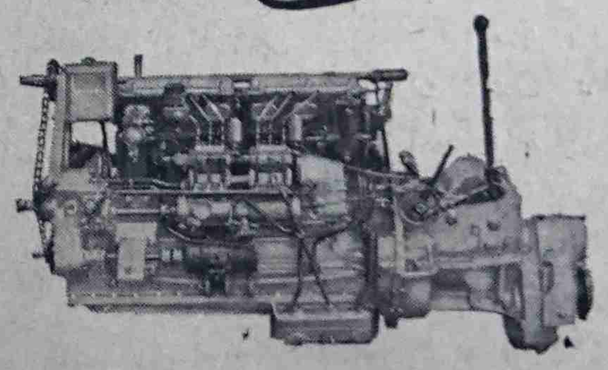
وقد اجلت النقابة في المرة السابقة تنفيذ مثل هذا القرار على امـــل ان وزارة الاشغال تعمل بسرعة على تنفيذ ما وعدت به .

وقال النقابى على عبد الرحمن الاسودي الامين العام للنقابة في تصريح له لصحيفة العمال . ان الاضراب سينفذ في يوم الاثنين القادم لمده ساعة احتجاجا على الفوضى الموجودة في ادارة الحسابات واعمال المقاولين .

الا ان المجلس التنفيذي للنقابة يوكد لعمال (السياري) وزارة الاشغال بان هذا الاضراب سيشمل في الوقت الحاضر فروعهم فقط ولكن الخطوة الثانية ستشمل جميع عمال القاعدة وابتـداء لن تكون خطوة الاضراب من اجل اعمال المقاولين فحسب :

ولكن من احل مطالبنا العادلة التي اشرت اليها في تصريح سابق كما انها نزلت في بيان للعمال :

اما تحديد ساعة الاضراب سيعلن عنها في منشور سيوزع قريباً بجميع عمال السياري ونحن واثقون من ان العمال سينفذوا هذه الخطوة بشجاعة وايمان كي تتحقق جميع مطالبهم .

جاردنر
أحسن مكائن في العالم
GARDNER

الوكيـــل العـــام : حسن علي بازرعه ـ عـــدن

ركـن حضـرموت

التحليل الحقيقى للصراع بين الجمعيات في حضرموت

سيوون - لمراسل العمال

تتبادل الأن الجمعيات والاندية في مدينة تريم المنشورات في شكل اتهامات توجهها كل واحدة الى الاخرى والمتبع لخفايا الامور بصدد الوصول الى الحقيقة في هـذا الموضوع يرى أن الخلاف الحقيقى نابع عن الصراع الطبقي الذى بدأ الظهور فهنا لـك جمعية الأخوة والمعاونه التى تتبنى التعاون مع الحكومة وتكرس الامتيازات الطبقية وكذلك جمعية العمال التي تشعر بوطأة ثقل الظلم الاجتماعي على كاهلهـا ، وتحس بتحالف الجمعية والحكومـة الاقطاعية المستبده

ولكى نترجم الأقوال الى الارقام نلحظ من هم مسيرو جمعية الأخوة والمعاونه وأين مكان اعضائها في العمل بالحكومة وفي المجتمع . ان سكرتـير الدولة حسين بن صالح الكثيرى وقائد الجيش صالح بن سلعان ، وعلي بـن عبدالله بن سميط المدير المساعـد سابقاً وعضو مجلس الدولة والعديد من اللجان الحكومية هؤلاء جميعـاً اعضاء في جمعية الأخوة والمعاونـه وهؤلاء لهم دورهم الكبير في قمـع تجمعات الشعب وضربها ، ومأطلاق النار على ابناء الشعب طلاباً وعمالاً غداة الاحتجاج عـلى منع المدرسين المصريين الا بأمر السكرتير ومساعده وقد نفذه عملياً بن سلطان قائد الجيش وعضو الجمعية .

وتلحق بهؤلاء منذ تشكلت الجمعية قائمة أخرى من أعضائها المتعاونين مع الحكومة بينهم السيد محمد أحمد الساطرى عضو مجلس الدولة سابقاً والسيد علي بن شيخ بلفقية نـاظر المعارف ، والسيد ابراهيم بلفقيـة نائب الدولة ، والسيد سالم العطاس مدير الاوقاف وغيرهم .

ان هذه الحقيقة لاتستطيـع ان تنكرها الجمعية ، ولاتستطيع ان تبرهن وطنياً لماذا عندما جد العمل الوطني وقابلته السلطة بالقمع كان اعضاؤها المذكـورون في السلطة هم المنفذون لعمليات هذا القمع ، دون اي استنكار منها عليهم أو القيام باتخاذ اجراءات فصل لهم من الجمعية .

ولهذا الموقف من الجمعية دلالاته فهو يدل أولاً على ان المنفذين في الجمعية الذين يسيرون مواقفها ويخططـون سياستها هم هؤلاء الاعضاء المنتمون الى الدولة - وهو يدل ثانيـا على ان الاعضاء الآخرين من حسنى النية هم من الضعف بحيث لايستطيعون القيام باي اجراء ضد هؤلاء مهما تعرضوا الاحراجات عـلى مستوى الشعور الوطنى العام بسبب ارتباطهم بهؤلاء الكبار بعلاقات وظائف ولقمة عيش من وراء تحليهم عنها جوع أطفالهم وتعطلهم عن العمل ، وهو ثالثا يدل على ان الجمعية بطبيعة تكوينها تجمع لطبقة اجتماعية واقتصاديـة معينة تحافظ على وجودها عن طريق التعاون المتبادل مع الحكومة كخط اجتماعي مماثل لها طبقة ومصلحة .

اننا لانريد للحلاف ان يذهب بعيداً وأن يتيه في الجزئيات ، فالخلاف ليس المعارضة في فتح مدرسة حكومية أو في محاربة المثقفين الذين ربطوا مصيرهم بالطبقة العاملة ، بمقدار ماهو صراع طبقي بن ظالمن ومظلومين بن فئة ترسخ لوجودها بالتعاون مع الحكومة ، والاستفاده من هذا التعاون في الاستغلال وجني الارباح والحصول على الاحتارات ، وفئة تقع على كاهلها نتائج هذا الظلم وهذا الاستغلال انه الصراع الازلى الذي يجب ان يفهمه الشعب ، وان يأخذ فيه بأيدي المظلومين والكادحين .

اننا ندرك ان في هذه الجمعية عناصر شابة وطنية طيبة ينتظر الشعب منها الكثير من المبادرات الوطنية وهى بحكم وضعها الاجتماعي بالنسة لهؤلاء المتنفذين في الجمعيه المتعاونين مع الحكومة تتناقص معهم كليا ، ولكن سكوتها واستسلامها لهذا الانحراف يشكل علامات استفهام كبيرة عليها ويقنع الأخرين باليأس منها

فالى هذه العناصر الشابة في جمعية الأخوه نوجه النداء لأن تتبين طريقها الصحيح في ميدان العمل الوطنى ، لان التيار الجديد الجارف ليس أبداً في في صالح من يسخر الجمعيات للوقوف في طريق الشعب ، وللتعاون مـع الحكومات المستبدة المهترئة الواقفة على صافة الانهيار والتلاشي والفناء

بيان طلابي

ايها الطلاب الاحرار
ياطليعة الشعب الوعية ..

لاشك ان كل مـواطن عـاش التطورات والحوادث الاخيره ليشعر بالمرارة والأسى نتيجة للتصرفات البريطانية الحمقاء التى تريد تكبيل شعبنا في الجنوب تقيـد حرياته ، بينما هو يخوض معركة الشرف .. معركة التحرر بعزم وتصميم وايمان ولم تثنه عن مسيرته الثوريه الاجراءات الطائشة التى تخيل المندوب (السامي) ان باستطاعته وبواسطتها القضاء على ثورة هذا الشعب الأبى واعاقة زحفه المقدس لقدبرهن الشعب بكل قطاعاته وقوفه صفا واحداً معلناً للعالم اجمع سخطه على الاوضاع المتردية في الجنوب وتصرفات المندوب (السامي) الفردية الرعناء ومحاولته استفزاز المواطنين بجنوده المدججين بالسلاح الذيـن لايتورعون ان يستعرضوا عضلاتهم حتي للنساء والاطفـال والعجزة ، متناسين ابسط القيم الانسانية ومتحدين كل الاعراف الدولية

لقد صمد هذا الشعب ببسالة وفداء وبذل التضحيات وقـدم الشهـداء ولايزال يثبت كل يوم انتصاراتـه الرائعه متحدياً السلطات الاستعماريه الهوجاء وقف هذا الشعب صفاً واحداً مليبيا نداء قواه الثورية وأعلـن الاضراب العام ضارباً عرض الحائط بقرار حظر التجول غير مبال بجنود الاحتلال ومن معهم من عملاء

والطلبة - هؤلاء الطليعة الثورية برهنوا أنهم جزءاً من هذا الشعب يعيشون معه ماساته الدامية .. لم يكن - ولن يكن - مجالهم المدرسة وحسب بل شعروا بواجبهم الوطنى وشاركوا بقية قطاعات الشعب أعمالهم البطولية وقف هؤلاء الطلبه متحدين متأزرين وقفة رائعه صمدت أمام كل المؤامرات الاستعمارية والاعيب العملاء ..

ونحن هنا اذ نشجب التصرفات الاستعماريـة الطائشة نستنكر بشدة مقتل اخينا الشهيد الطالـب هشام عبدالله قبل أى قطاع شعبي آخر . فنحن اذ نعزى شعبنا في بطله البار نطالبه بالصمود وأخذ ثأر كل الشهداء الذين سقطوا في ميدان الشرف ليروا بدمائهم الزكية شجرة الحرية التي نناضل من أجلها ..

ياطلابنا الابطال

لم تكتفى السلطات الاستعمارية بما أقدمت عليه من اجراءات واغلاق المدارس بل تحاول جاهـدة تشتيت شمل الطلبه الصامدين ابداً واضعاف وحدتهم نضالياً بعد ان اضعفتهم ثقافياً فقد اجبرت طلبة كليه الاتحـاد في الحسوة على الرحيل الى مدنهم بسيارات الجيش تحت ضغط وارهاب الجنود

ونحن اذ نستنكر هذا الاجراء التعسفى نعلنها صريحة مدوية للمستعمر وبما يسمى بوزارة المعارف بأننـا - الطلبة والطالبات - نقف دائماصفاً واحداً متحدين ضد كل الاجراءات التى تحاول تشتيتنا - ونحمل هذه السلطات مسئولية اغلاق المدارس ومايترتب عنها - ونقول لها اننا لـن نعود الى المدارس الا بعد الافراج عن كل الطلبة المعتقلين وفتح أبواب كل المدارس بلاأستثناء . وعبثـاً تحاول التصدى لارادة طلابنا الأحرار

عاشت وحدة الطلبه والطالبات
وعاش نضالنا التحرري البطولي .

طلبة وطالبات المدارس
الثانوية والوسطي
جنوب اليمن المحتل

بيان من نقابة سائقى وعمال السيارات (بحضرموت)

ياشعبنا الكريم

يلاحظ في هذه المرحله الدقيقة من مراحل تأسيس نقابتنا ان السلطة اقدمت على اصدار بعض التعليمات للشرطة المدينه التي تقتضى بفرض انظمه قاسيه جداً الهدف منها توربط السائقين في مخالفات انظمه المرور التي فرضت اخيراً لقصد فرض العقوبات عليهم تبلغ قيمتها ثلاثين دينار كحد اعلا ولوحظ ايضا ان الشرطة المدنيه اخذت تلتقط ابسط الهفرات على السائقين احيانا وتعمد احيانا اخري الى تلفيق المخالفات ضد السائقين ولقد نتج عن هذه الاعمـال الاستفزازيه ضد السائقين ان ساد الاعتقاد لدى النقابة ان هـذه التصرفات ماوجدت الى بعد ان برزت هذه النقابه الى حيز الوجود لانه لم يحصل ان طبقت منذ هذه الانظمه القاسيه في الماضي وقدعززت في الماضي ذلك العمل اقدمت عليه السلطه في هذا الوقت بدأت الاعتقاد بأن هنا لك نيه مبيته لارباك النقابه في هذه المرحلة الهامه من مراحل تأسيسها بقصد تحطيمها عن طريق اغراقهـا في مشاكل لاأول لها ولا اخران النقابة تراقب هذا الوضع الخطير الناشي عن هذه الاعمال الاستفزازيه ضد النقابه واعضائها وانها تهيب بالسلطه ان تعمل على تلافي مثل هذه التصرفات الصارمه والقاسيه أمله ان تتخذ الاجراءات الفورية من جانب السلطة لانهاء هذا الوضع بصوره تحفظ للنقابة واعضائها كرامتهم وتصون مصالحهم من التعرض للاهانات والاستفزازات على ايادي الشرطة المدنيه وفي ذات الوقت لايسع النقابه في حالة التمادي في مثل هذه الاجراث ان تدعوا اعضائها سوف تتخذ الاجراءات المناسبه لمواجهت هذا الوضع الجديد والتي ستعلن عنها في حينها باعضا نقابتنا بفرعها اننا ندعوكم الى المزيد من التيقظ والحذر الى مايراد بنقابتكم العتيده ونطالبكم بمزيدمن الالتفاف حول نقابتكم عشتم ياعمالنا الابطال الشرفا وعاشت نقابه سائقي وعمال السيارات بحضرموت

الادارة

اللبن المغذي الممتاز



كارنيشن اطلبوه
تجدونه في كل مكان

حل العلاقة بين العمل ورأس المال

يتعلق بهدم العلاقات الاستغلالية

من حق الطبقة العاملة ان تناضل داخل النظام الراسمالى في شتى المجالات والمشاكل المتعلقة بالعمل والرأسمال ، في رفع الاجور أو الحد من تدهورها من أجل ضغط البطالة وتحسين شروط الحياة ، الا أن جميع هذه المظاهر تظل دائما تتوالد وتتكاثر مع استمرار علاقات الانتاج غير الاشتراكية . ولا يمكن ان تختفى الا باختفاء هذه العلاقات ولكن مع هذا فان العمل بنشاط ضد هذه المظاهر يبقى ضروة دائمة لا يمكن ايقافه بحجة ان الهدف تحطيم البنية الاجتماعية الناتجة عنها هذه الظواهر . فالكفاح من أجل الاجور سواء لرفعها أو الحد من محاولات اصحاب العمل لتحقيقها يجب ان يستمر وان يصاحبه ويتفاعل معه تعميق الوعى السياسي لاسس هذه المظاهر مع الاتجاه نحو توحيد الطبقات الفقيرة واجراء تحالفات فيما بينها مع تطور الاحداث وبالقدر الذى تسمح به ، ان هذه الاشياء ستساعد دون شك من رفع قيمة النضال النقابى ولكنه - وهذا ما يجب التأكيد عليه - لن يتجه عضويا الى صورة كفاحية ضد علاقات الاستغلال وهدمها ما لم يصاحبه تثقيف عقائدي سياسى متواصل لتعميق العمل النقابى وادراة الحدود القصوى له في ظل علاقات الانتاج الاستغلالية . ان البرجوازية واصحاب الارض والعمل سيقاومون بالقوة المساس بضرورة الربح » . والعلاقة النقابية تظل مرتبطة بهذا المقياس وحده ومصالح العمل لن تتوقف عند هذا الحد حيث يظل « الربح » مصدراً لاستغلالها واستمرار التناقض والصراع .

لقد برزت كثيراً من النظريات الاقتصاديه والسياسية حول وضع الطبقة العاملة ومهامها في المجتمع الرأسمالى وكثيراً منها كان يدافع عن العفوية للنضال الطبقى ويركن للحركة الاقتصادية لمطالب العمال زاعمين ان نضال الاجر يمكن ان يؤدي الى تعديل العلاقة بين العمل ورأسمال واختفاء « الربح » ولذلك فان النضال السياسي لن يؤدى الا الى تدهور هذه العلاقات والاضرار بسير التطور الاقتصادي ، كما ان البعض الآخر كان يهدف الى احباط محاولات الجماهير لهدم العلاقات الرأسمالية تحت اغراءات ما يسمى « بالرأسمالية الشعبية » الى غير ذلك من التسميات من قبل مفكري الاحتكارات العالمية . ان كل هذه النظريات تخاف الطبقة العاملة وتفلسف فكر البرجوازية مسممة عقول العمال بتعميمها بين صفوفهم .

ان الطبقة العاملة يجب ان تدرك باستمرار القوانين الاساسية المحركة لمجتمع غير اشتراكى يحركه قانون الربح الاقصى الفردى . فالبرجوازية وجميع الفئات المستغلة تحاول خلق قناعات زائفة بين صفوف العمال في انه بامكان أي عامل اذا بذل جهداً يستطيع ان يصل الى مراكز الملاك الكبار . هذا الشىء الذي يتنافي مع قانون « تراكم الربح » اذ يتطلب ذلك استغلال أكبر لمئات وآلاف البشر المحتم عليهم أن يكونوا فقراء وقوة عمل تحت الطلب لتجميع هذه « الارباح » لافراد قلائل .

فيجب ان تعرف الطبقة العاملة حدود العمل للنضال النقابى ومعرفة الطاقة والعلاقة بين القوى الاجتماعية لكى تحدد أشكال كفاحها وان يظل باستمرار أمام نظرها أسقاط الاستغلال وتأكيد قيادتها للنضال السياسي والاجتماعى .

ان النضال النقابى البحت ليس دائماً سليماً مهما أحرز من نجاح ما لم يكن ذا ارتباط ومدركاً دور الطبقة العاملة ومسؤولياتها ويظل نجاحه مرهونا بظرفه المحدود أي بضرورته كشكل ملائم للعمل الطبقى وهو ما يميز المراحل الطفولية والاولي من تكون الطبقة العاملة . اننا مثلا لا يمكن أن نعتبر اضرابا صناعيا لرفع الاجور ولنفترض الى ٣٠٪ في ظرف كان فيه بامكان الطبقة العاملة أن تقوم بدور ثوري لتغيير النظام القائم أو المساهمة في تهيئة الظرف الملائم لاسقاطه . ان زيادة فرضية كهذه حتى في حالة تحقيقها لا يمكن أعتبارها نجاحا حققته الحركة النقابية ، اذ ان أي زيادة في رفع الاجور مهما بلغت - وهي لن تبلغ الحدود الاساسية لقيمة العمل . اعتبارها ذا قيمة تفوق أهمية اسقاط السلطة القائمة او الاعداد لا سقاطها . هذا سواء كانت الطبقة العاملة تكافح في ظل الاستعمار او تحت السيادة البرجوازية للبلاد . ان العمل السياسى للطبقة العاملة يبقى دوما اعلا مرتبة من الكفاح الصناعي ويتطلب يقظة كاملة ومستمرة في معرفة اللحظة التي يبلغ فيه هذه الاهمية والتفوق .

ان كثيراً من المخططات الاستعمارية والرجعية قد نجحت في افساد الحركة الثورية في بعض بلدان العالم بالمحافظة على نضال نقابى بحت للتنظيمات العمالية بل حتى الى اعتماد طبقات عمالية على ما يردها من حثالات استغلال البرجوازية الاحتكارية لطبقة عمالية أخرى وهذا ما يفسر كيف ان حزبا عماليا يواصل نفس السياسة الاستعمارية للاحتكارات الكبرى في أوربا وأمريكا بوجه خاص ، كما أدى ايضا الى ملاحظة الدكتو فانون المفكر التقدمي الشهير حول عجز البروليتاريا في العالم الثالث التحرك ثوريا لقيادة النضال الوطني . ولكن الطبقة العاملة في العالم الثالث حتى في الشروط المادية الخاصة كما لاحظ فانون تبقى من الناحية التنظيمية والتجمع وقابلية الحركة والتحريض أكثر من غيرها شرط ان يتحرك داخلها نشاط سياسى وتثقيفى تقدمي . ان بعض المثقفين وصغار البرجوازية واعداء الطبقة العاملة يحاولون استغلال ملاحظة فانون لوصم الطبقة العاملة بالرجعية والعجز .

كما ان هناك ملاحظة أخرى وهى ضمان وحدة الحركة العمالية والانتهازية السياسية تستغل كسبها بعض التنظيمات النقابية لا من اجل زيادة التلاحم بين جماهير العمال بل من اجل عرقلة الوحدة بينها ووضع المصالح النقابية الجزئية فوق وحدة الحركة العمالية وخلق التناقضات بين تجمعاتها . ان هذه الانتهازية السياسية في جوهرها يمينية وتخريبية تعمل على زعزعة روح الوحدة في الحركة العمالية وخلق الفوضى في العمل النقابي واضعاف المد السياسي الثوري بين صفوفها مما يعطي لاعداء الطبقة العاملة الفرصة في القضاء على الحركة العمالية واستمرار وجود الاستغلال بشتى صوره وأشكاله .

اننا لا نقلل في هذا كله من قيمة العمل النقابى والصناعي ولكن شرط أن يبقى هذا العنصر وحيداً ومسيطراً على الحركة العمالية وشرط ان تعزز ويحافظ على الوحدة بين العمال مع ادراك العلاقة بين هذه الاشياء والمهمة الاساسية الموكولة على الطبقة العاملة من اجل رفع راية الاشتراكية عالية وتصفية الاستغلال .

* * *

اعتذار

يعتذر المؤتمر العمالى عن تأجيل الحفل الساهر لاسباب الحالة الراهنة . وانه سوف يعلن عن قيامها في القريب العاجل ويرجو ممن قد اشتروا تذاكر ان يحتفظوا بها .

كما يعتذر لمن ساهم في الاعلان ويعدهم باصدار الكتيب .



« العمال »

* * *

لسان حال المؤتمر العمالى

رئيس التحرير المسئول :

على حسين القاضى

المراسلات :

تعنون باسم ادارة

تحرير « العمال »

- المؤتمر العمالى -

ص ب ١١٦٢

الاعلانات :

يتفق بشأنها مع الاداره

الاشتراكات

في الداخل ٦٥ شلن

في الخارج ١٠٠ شلن

لمدة سنة كاملة

طبعت بمطابع دار اليقظة للطباعة والنشر - عدن